

المحاضرة 01 - الفقه - الدورة (2) (المستوى 4) - د. خالد بن عيد

الجريسي - برنامج أكاديمية زاد

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم الفقه الميسرة عالما للشرع دون تعصب لفلان تحية للعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين - 00:00:50

اللهم ات نفوسنا تقوها زكي انت خير من زكاها انت ولها ومولاها مرحبا بكم طلاب العلم اهلا وسهلا بكم في اكاديمية زادن في دورتها الثانية نحن واياكم في المستوى الرابع - 00:01:05

ما زال حديثنا عن احكام المعاملات وان الشريعة الاسلامية هذا الباب عناء خاصة ذلك لأن شريعتكم ايها الاخوة صالحة لكل زمان ومكان بل انها مصلحة لكل زمان ومكان فالناس لا تصلح احوالهم - 00:01:21

ولا ينتظم امر دنياهم وكذلك امور دينهم الا بالاستسلام لاحكام هذه الشريعة التي جاءت من لدن حكيم خبير وربنا سبحانه وتعالى فرض الفرائض الشرائع وكذلك بين في كتابه الكريم واحى الى النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:01:44 اوحى اليهما تنتظم به حياة الناس وتصلح به حياتهم ولذلك كاتب احد الكتاب الفرنسيين قال الباب ام القرآن يقول ان ما عند الباب من كتب ومن مراجع لا تنتظموا امر معاملاتهم - 00:02:10

كما نظم القرآن الكريم امر معاملات الناس من الابواب العظيمة التي عنيت بها الشريعة انها بينت اصول الحلال والحرام ويعلم كل مسلم ان الاصل في الاشياء هو الاباحة وان ما اباحه الله جل وعلا - 00:02:31 اضعاف اضعاف ما حرم سبحانه وتعالى ولذلك جعل سبحانه وتعالى في الحال فسحة لعباده انواع البيوع التي احلها الله جل وعلا لاتتحصى وانواع العقود التي يجوز التعامل بها انواع لا تحصى - 00:02:51

وفي كل حين وفي كل زمان يستجد للناس من المعاملات يستجدوا للناس والمعاملات ما لم يكن عند من كان قبلهم فماذا يحكمون على هذه المعاملات وكيف ينظرون فيها جعل علماء رحمهم الله - 00:03:12

في هذه المعاملات وصولا يعتمد عليها طالب العلم بالنظر فيما يستجد له من هذه المعاملات وبين العلماء رحمهم الله ان الاصل في المعاملات الحل وقد ذكروا للتحريم اصولا بمعنى ان طالب العلم اذا جاءته مسألة - 00:03:31

وطري عقد جديد لو سئل عن معاملة جديدة فانه يستصحب اصلا لا يحيد عنه هذا الاعصاب هو ان الاصل في المعاملات انها حلال مباحة والاصل في العقود انها عقود جائزة - 00:03:52

وانها عقود مشروعة لا تحريم فيها ولا مانع لا تحريم فيها ولا مانع يمنع من امضائها ولكنك يا طالب العلم انظروا الى ما يعتور هذه المعاملات من اصول التحرير فان وجدت اصلا من اصول التحرير - 00:04:10

فانك نقلت هذه المعاملة الحل يا الحرمة وان بقيت هذه المعاملة على اصلها في الحل فانك لا تنقلها الى التحرير مثلا لو قيل لك ما حكم البيع اليوم عن طريق - 00:04:32

اجهزة الهاتف موقع الشبكة العنكبوتية فانك تقول بملئ فيك بلا تردد الاصل في المعاملات انها حلال وننظر هل هذه المعاملات

اشتملت على اصول التحرير التي هي ثلاثة الربا والغش والوصول الثالثة - 00:04:49

الربا والغش والغدر هي الاصول يرجع اليها التحرير ونستطيع ان نقول لان للنهي في الشريعة في المعاملات كان ينهي مناطق فإذا وجد مناطق للنهي فانا نعمله. فمثلا من مناطق النهي في المعاملات في الشريعة الاسلامية - 00:05:15

النص على التحرير ثمة اعيان نصت الشريعة على تحريم بيعها وشرائها وعقود نصت الشريعة على تحريمها منصة الشريعة على تحريم بيع الميتة والخنزير والاصنام وهذه الاعيان جاء النص في الشريعة على تحريمها - 00:05:41

ونهت الشريعة عن نكاح الشغار النكاح المتعة فهذه عقود نصت الشريعة على تحريمها للنكاح في البيوع نصت الشريعة مثلا على تحريم بيع العينة هذه نصوص جائزة الشريعة بالنص على تحريم يا عيال معينة - 00:06:05

وعقود معينة ما لم يرد له نص في الشريعة في تحريمها له مناطق اخر من اعظم هذه المناطق ما تم ذكره من الثلاثة الربا والغش والغش فان اصول التحرير نعود الى هذه الثالثة - 00:06:28

بمعنى انك اذا وجدت ربا في هذه المعاملة فانك تمنع منها وان وجدتها فيها غرضا تمنع منها من الغار المحرم الذي سيأتي ذكره ان شاء الله فيها غشا فانك تقضي بالمنع منها - 00:06:52

المعاملة هذه الثلاث الغش والغدر والربا اين الاصل اجراؤها على اصلها من الاباحة وتنظر الى المعاملات بهذه الصورة فان النظر سيكون لك فيها سهلا ميسورا اما لو ذهبت تنظر في التفريعات - 00:07:09

وتنظر في كل فرع بمفرده فان العقود كثيرة وان النوازل في المعاملات كذلك مستجدة لان تطور المعاملات تسير مع تطور حال الناس ومعيشتهم وانت تعلم انك قبل سنة اليوم وقبل عاشر من السنين - 00:07:33

لم تكن حياة الناس في حياتهم اليوم فلما حصل لهم من تغير في حياتهم حصلهم من تغير في حياتهم صاحب ذلك تغيرا كبيرا في عقودهم وبياعاتهم وهذا التغير اضعافا ما يكون في حياتهم - 00:08:01

ولذلك فان المسائل المستجدة للبيع والشراء والعقود لا يمكن ان تضبط بكتاب واحد من هنا اعمد العلماء رحهم الله الى هذه الاصول الثلاثة نستاذنكم ايها الاخوة فاصل يسير - 00:08:23

ثم نعود واياكم ندلف الى السبب الاول من اصول التحرير انتظرونا يرعاكم الله هل يجوز تأخير الغسل من الجنابة ولو لغير ضرورة؟ وما الذي يحرم على الجنب القيام به حتى يغتسل؟ وما يصنع الجنب اذا اراد ان ينام - 00:08:43

ما قبل الغسل يجوز للجنب تأخير غسل الجنابة الى قيامه للصلوة ولو لغير ضرورة. لان غسل الجنابة واجب على التراخي لا على الفور فعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب. فانسل منه فذهب فاغتسل ثم - 00:09:18

وجاء فقال اين كنت يا ابا هريرة؟ قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة. فقال سبحان الله ان المسلم لا ينجس. قال ابن حجر وفيه جواز تأخير الاغتسال عن اول وقت وجوبه. وما يحرم على المسلم او المسلمة - 00:09:38

مبادرته او القيام به متى اصابته الجنابة حتى يغتسل الصلاة او المكث في المسجد لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا. ولكن اذا توضأ - 00:09:58

جاز له المكث في المسجد لثبوت ذلك عن جماعة من الصحابة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولان الوضوء يخفف الحدث وهو احد الطهورين. وما يحرم على الجنب الطواف بالبيت الحرام. فرضا كان او نفلا. لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:28

انما الطواف صلاة. فاذا طفتم فاقلوا الكلام. ولا يجوز للجنب قراءة القرآن. لا من المصحف ولا عن ظهر قلب حتى يغتسل. لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يحيجزه شيء عن القرآن الا الجنابة. ويجوز للجنب ان - 00:10:48

ينام دون غسل لكن يستحب له ان يتوضأ قبل ان ينام. فعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلوة قبل ان ينام - 00:11:08

حياكم الله ايها الاخوة والاخوات مرحبا بكم بعد هذا الفاصل الذي كنا قد وعدناكم ان نذكر العصر الاول من وصول التحرير الاصل الاول من الاصول العظيمة. التي جاءت الشريعة بتحريمها وبيان حكمها - 00:11:27

وهو الربا هذا الباب اعني الربا هذه الخطيبة العظيمة الكبيرة الربا هذا الجرم العظيم الذي انا موجودا الجاهلية بكثرة بل انه موجود من الامم السابقة وما من امة الا وقد حرم عليها الربا - [00:11:57](#)

ولذلك قال سبحانه وتعالى عن اليهود واخذهم الربا وقد نهوا عنه تبين سبحانه وتعالى ان هذا الربا مما حرم على اليهود ولما ارادت قريش ان تبني الكعبة ثم اجتحفها السيل - [00:12:19](#)

وهدمت هذه الكعبة اشتربطوا الا يبنوها الا بمال حلال وعلموا بفطتهم ان الربا من المحرمات واتفقوا الا يدخل في بناء هذا البيت درهم ودينار من الربا ولذلك قصرت عليهم النفقه - [00:12:40](#)

وجعلوا هذا البيت دون بناء قواعد ابراهيم ولذا وجد هذا الحجر الموجود الذي هو من اصل بناء الكعبة لكن قريشا لما قصرت في النفقه الحال لم يستطعوا ان يتموا هذا البناء - [00:13:04](#)

وجعلوا هذا الحجر اين الربا موجود من قبل مستقر بالفطر انه من سينات الذنب وانه من المعاملات السيئة المحرمة التي حرمتها الله جل وعلا سبحانه وتعالى على تحريمها وهذا الربا - [00:13:22](#)

من الخطايا الكبيرة والذنب العظيمة لذلك جعل اصلا من اصول التحرير وقد ذكر ان الامام مالك رحمه الله انس هو امام دار الهجرة جاءه رجل قد اطلع على امرئ شرب الخمرة - [00:13:44](#)

فلما شرب الخمرة وقع على امه وقال قولا شبيعا فقال الرجل لما رأى هذا الفعل من ذاك شارب الخمر قال زوجته طارق بالثلاث ان لم يكن الربا قال زوجته طارق بالثلاث - [00:14:05](#)

ان لم تكن الخمرة هي اكبر الذنب اكبر الكبائر وهي اعظم ما حرم الله جل وعلا فلما قال هذا ليستفتي الامام مالك رحمه الله فقال يا ابا عبد الله اني رأيت رجلا - [00:14:27](#)

شرب الخمرة وفعل وفعل وقلت الرجل يقول قلت زوجتي طالق بالثلاث ان لم تكن الخمرة هي اكبر الكبائر فقال امام دار الهجرة رحمه الله قال امهلني ثلاثا حتى فلم يجبه رحمه الله - [00:14:46](#)

الا بعد ثلاث فلما جاءه بعد ثلاث يا هذا اني استعرضت كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم فلم اجد جاء الوعيد لمرتكبه ولم اجد ذنبا - [00:15:13](#)

حضر منه كتاب الله جل وعلا وكذلك في سنة النبي صلى الله عليه وسلم امضى يا فلان فان زوجتك هكذا نظر الامام رحمه الله في كتاب الله جل وعلا وسنة النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم - [00:15:34](#)

فعلم ان الربا من اشد الذنب من اعظمها خطرا فان الله جل وعلا لم يتوعد بالحرب على عاصم من العصاة ومجرم من المجرمين الا على من اكل الربا اذا كان الربا من فرد من الافراد - [00:15:57](#)

كيف اذا كان الربا يكون مجتمع باكمله بل انه يسير اقتصادا باكمله هذا الاقتصاد يقوم على الربا من اصله منشأه في قيامه ولذلك لا يمكن ان يقوموا هذا الاقتصاد قياما حقيقة - [00:16:18](#)

الله تعالى توعد المراibi بالحرب بحرب من الله هذه الحرب لا يمكن عبد مهما كان قوامه مهما كان عتاده مهما كانت قوته ان يصمم امامها لان الله جل وعلا القوي الجبار - [00:16:40](#)

لكنه سبحانه وتعالى حليم لا يؤاخذ الناس بكسبهم والا فانه سبحانه وتعالى لو اخذهم باول جرمهم انما ابقي لهم قياما من هنا كان الربا ايها الاخوة من اشد هذه الذنب - [00:17:03](#)

من اعظمها خطرا وهذا امر جاءت الادلة في بيانه ولذلك فان الله تعالى توعد المراibi بالحرب قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين - [00:17:27](#)

فان مقتضى الایمان قال يرافي المرء ان كان العبد مؤمنا حقا يقوم الایمان في قلبه بما يقوم به في قلب كل عبد من قيام الوعاظ في ذلك القلب فانه لا يمكن لقلب - [00:17:47](#)

قد استقر فيه الایمان ان يجرروا على هذا الربا وان يقتربوا من هذا الربا وانك لا تعجب ان الوعيد الشديد يرد على هذا الفعل وترى تخوض

الناس وترى انتهاء الامم في هذا الربا - 00:18:06

وانما يدل هذا على عدم تقدير الناس لربهم وعلى عدم قيامهم بامرها حق ما امر سبحانه وتعالى هذا الحكم ايها الاخوة تشمل الربا
ويشمل حيله على العبد ان يجتنب الربا الصريح - 00:18:27

وان يجتنب حيل الربا وان كان الربا وتوعد صاحبه في الحرب من الله ورسوله بحرب من الله ورسوله فكيف لمن يأتي بالربا على وجه الحيلة فان هذا يكون تكون سوءته اشد - 00:18:48

لماذا لانه جمع بين سوأتين ارتكب المحرم وتحايل على الله كانت عقوبته اشد ولذلك يقول ابن تيمية رحمه الله لان من سلمت فطرته
من المسلمين يعلموا هذه الحيل الربوية ويسميها باسمها - 00:19:09

ويعلم انها ربا حتى لو جاء له من يريد ان يخبره بان اليس من الربا فان فطرته تأبى عليه ان يستسيغ هذا الفعل ولذا قال رحمه الله
فانك تجد على وجوه اهل الحيل - 00:19:34

من الذلة ما تجده على وجوه اليهود فانها الحيل في المعاملات والربا شبه من اليهود الذين تحايلوا على الله جل وعلا وعلى محارمه
ولما تحايلوا على محارمه ضربت عليهم الذلة - 00:19:53

ومسخوا قردة وخنازير فكان من سار على نهجهم واقتفي اثرهم يناله شيء من هذه الذلة والعكس بالعكس من كان نقي الفطرة سليمة
السريرة يبتعدوا عن هذه المحرمات فان قلبه يقوى - 00:20:12

وان وجهه يستنير وان فؤاده لا يأتي ظلمة من ظلم هذه المعاشي من وحشتها واذا علم الجميع ان الربا هو الاصل العظيم من اصول
التحرير جاءت ادلة كثيرة تأتي ذكرها ان شاء الله - 00:20:33

للتذكير منه في الوعيد من ارتكابه فينبغي على المسلم ان يتعلم احكامه وان يعرف افراده ولذلك كان عمر رضي الله عنه يقول لا يبع
بسوقنا من لا يعرف الربا قال بعض العلماء - 00:20:54

كان الرجل ربما شاب عارضة وهو يأكل الربا ولا يدرى وسنذكر لكم ان شاء الله بعد فاصل يسير حديثا من احاديث النبي صلى الله
عليه وسلم ابين لكم المرأة ربما وقع في الربا - 00:21:14

من غير شعور بحري بنا ان نبتعد عن هذا الباب فانتظرونا يرعاكم الله ما من احد يدخله عمله الجنة. فقيل ولا انت يا رسول الله؟ قال
ولا انا الا ان يتغمدني ربي - 00:21:32

رحمة فكل الخلق تحتاج الى رحمة الله. فاذا اردت رحمته فخذ بأسبابها واعمل بمحاجاتها. ومن اعظمها الايمان بالله. قال تعالى انه
كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير - 00:22:01

خير الراحمين. ومن موجبات رحمة الله الاحسان في العبادة واتقانها بان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. والاحسان الى
الخلق والرحمة بالانسان والحيوان. قال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:22:31

الراحمون يرحمون ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن موجبات رحمة الله التقوى وهي ان يجعل بينك وبين
عذاب الله وقاية. وذلك بفعل الطاعات وترك المحرمات. قال تعالى - 00:23:01

الله والرسول لعلكم ترحمون. ومنها اتباع القرآن والعمل به اليه. قال تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم انكم ترحمون.
ومن موجبات رحمة الله الصبر على الطاعة وعن المعصية. وعلى اقدار الله - 00:23:21

قال تعالى في شأن الصابرين اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهددون. ومن موجبات رحمة الله التوبة سابقة مع
الاصلاح. قال تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده - 00:23:51

ومنها الانفاق في سبيل الله. قال تعالى تعالى نعالي قربات عند الله وصلوات الرسول. الا انها قبة لهم سيدخلهم الله في رحمته. ان الله غفور
رحيم فاحرص على الاخذ بموجبات الرحمة. واكثر من الدعاء. قال تعالى - 00:24:31

حياكم الله ايها الاخوة والاخوات مرحبا بكم بعد هذا الفاصلة كنا قد ذكرنا لكم الربا من الابواب العظيمة التي يجب على المسلم ان
يبتعد عنه وان يحذر منه وان المرأة ربما وقع في الربا من غير شعور - 00:25:21

ولذلك جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على مثل هذا فان بلا رضي الله عنه جاء للنبي صلى الله عليه وسلم صائم من التمر البرني ومن التمر جيد - [00:26:00](#)

فقال يا رسول الله انا نشتري الصاعين من هذا بالصاع قال عليه الصلاة والسلام قوة عين الربا ولما جاء في حديث الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:14](#)

تمر جيد وقال كل تمر خير هكذا قالوا لا يا رسول الله انا نشتري الصاع من هذا بالصاعين وقال صلى الله عليه وسلم لا تفعل بالدرارهم اي بيع التمر الجيد المجموع - [00:26:33](#)

قال ابيع بيع الجمع بالدرارهم اي بيع التمر الرديء. الجمع هو التمر الرديء قال بيع الجمع بالدرارهم ثم اشتري به جنبيا التمر الجيد الذي هو الجنين وجمع هذا هو الرديء - [00:26:54](#)

قال عليه الصلاة والسلام لا تفعل جمعة بالدرارهم ثم اشتري به جنبيا وعلى هذا ايها الاخوة نعلم ان الربا ربما يقع به المرء هؤلاء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:09](#)

وقدعوا في هذا العقد وهذا البيع والنبي صلى الله عليه وسلم بين لهم انه من الربا ينبغي لكم ايها المسلمين يا من تبيعون وتشترون وكلكم على هذا ان تعلموا احكام الربا - [00:27:30](#)

تعرفوا مسائله تعرف افراده ولذلك ان شاء الله بهذا الباب العظيم ستة من الدروس اللقاءات حتى نعرف خطره وان نتبين احكامه حتى لا يقع مسلم في هذا اليوم العظيم الذي هو محل اجماع عند العلماء رحمهم الله على تحريمها - [00:27:46](#)

وربما يسأل سائل نحن نتحدث عن الربا من اول لقاء ما هو هذا الربا في لغة العرب ما هو الربا؟ ما تعريفه الربا في اصله في لغة العرب بمعنى الزيادة - [00:28:11](#)

ولذلك قال الله جل وعلا في كتابه الكريم ومن اياته النكبات الارض خاشعة وادا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت اي زادت الربا يدل على معنى الزيادة من هنا نقى العلماء رحمهم الله هذا المعنى اللغوي - [00:28:24](#)

واخذوه الى المعاني الصلاحية عرفا الربا بانه زيادة لكن هذه الزيادة تكون في اشياء مخصوصة وقلنا مرارا بان ما كان معروفا والناس يعرفونه بين اولاداعي لتفصيله ويكتفي العلماء رحمهم الله بقول في التعريف - [00:28:42](#)

مخصوصة الزكاة مثلا يقال الزكاة هي حق مخصوص في مال مخصوص طائفة مخصوصة في وقت مخصوص لماذا قول مخصوص مخصوصة؟ قالوا هذا القول لأن الناس يعرفون هذه الاموال ويعرفون الفقراء ويعرفون اهل الزكاة - [00:29:03](#)

ويعلمون ان الزكاة لا تجب الا في وقت مخصوص عند مضي الحول الا فيما يستثنى من هنا الربا لما كان في اموال معينة قالوا والزيادة في اشياء مخصوصة هكذا قال بعضهم. والحقيقة هذا التعريف - [00:29:26](#)

لا يفي بالمعرفة ولا يدل عليه فزاد بعضهم وعرفه بتعريف اخر وقال هي زيادة في المال بغير عوض الربا يكون زيادة يحصلها المرء في هذا المال عوض يقابل هذه الزيادة - [00:29:44](#)

لان المرء ليس له ان يأخذ مكسبا على هذا المال الا بعمل او بضمان او بمال يعني يحصل بيع وشراء اما ان يأخذ هذا المال من غير ضمان ومن غير - [00:30:04](#)

عمل يقوم به من غير مال يقوم بمبادلته ليحصل على هذا المال فان هذا طريق ليس بطريق صحيح لكسب الماء المشروع ولذا قال بعضهم وفضل مال بلا عوض في معاوضة - [00:30:24](#)

ليس له عوظ في هذه المعاوضة في معارضة مال بمال وعلى كل ذكرت لكم مرارا ان الاغراق في التعريفات وبيانها ليس من صانعي اسائل العلماء وانما كان الاسلاف رحمهم الله - [00:30:41](#)

يكتفون ببيان المثال انك في تفسير كتاب الله جل وعلا يعرفون ويفسرون بالمثال اهدا الصراط المستقيم يقول قائلهم الاسلام يقول قائلهم القرآن يقول مفسر ثالث هو طريق السنة المقصود من ذلك - [00:31:04](#)

ان هذه ان السلف رحمهم الله لا يماحرون في التعريفات وانما يأخذون مع الذي يفهم والمستمع الربا افهموا يا طالب العلم من خلال

بيان احكامه ولا حاجة ولا داع للتطویر في تعريفه - [00:31:29](#)

انما يكفيك ان تعلم ان هذا الربا يحصل فيه زيادة ويحصل فيه اخذ لمال بغير استحقاق عوض وهذا الربا اسلفنا بانه محرم كتاب الله جل وعلا وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:52](#)

وكذلك بالاجماع ولكن قبل ان اذكر تحريمه اذكر ادلة التحرير اذكر انا من اهل العلم من يقول بان الربا لم يحرم على مرحلة واحدة انما جاء تحريمه على مراحل ذلك ان الربا - [00:32:13](#)

بلغ من نفوس اهل الجاهلية مبلغا عظيما وانهم قد تعلق بتعلقا كبيرا واصبحت تجاراتهم دائرة حوله والتجار يرباون ولو كان هذا من اول ما حرم عليهم فشق عليهم ولذلك نجد ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - [00:32:34](#)

صرح بتحريم الربا في اعظم اجمع في حاجة الوداع قال عليه الصلاة والسلام خطبتي الشهيرة عرفات الاولان ربا الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين تعلو ربا عمي العباس عمي العباس عبد المطلب - [00:33:01](#)

ووضعه النبي صلى الله عليه وسلم وضعا تماما بحاجة الوداع على رؤوس الاشهاد وبدأ بربا عمه ليكون قدوة للناس ونعلم ايها الاخوة ان الربا اصبح تحريمه مستقرة واصبح من المحكمات في الشريعة - [00:33:29](#)

ولذلك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة الحج في حاجته صلى الله عليه وسلم ذكر محكمات الامور من تحريم الدماء والاموال وذلك الربا دل ذكره عليه الصلاة والسلام - [00:33:52](#)

في هذا الربا انهم محكمات الامور. اذا نقول الربا محرم بالكتاب والسنّة والاجماع لكنها التحرير من المحكمات التي لا خلاف فيها والتي تظافرت النصوص من كتاب الله تعالى وسنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:10](#)

على تحريمها وتنوعت الدلائل مرة بالبحث على تركه لان عدم قوى الایمان مرة ببيان ان فعله من محاربة الله ورسوله عليه الصلاة والسلام هذه الدلائل المتنوعة لا اريد ذكرها الان - [00:34:31](#)

اتركها لكم تراجعوها من كتاب الله تعالى سنة النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم ولعلنا ان شاء الله مستهل لقاءنا القادم نبتدئ بذكر هذه الدلائل الى ذكرها الان - [00:34:52](#)

نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالياته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد - [00:35:10](#)

الفقه الميسرة عالما بالشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان - [00:35:37](#)